

الباب الثانى الإطار النظري

أ. تقويم التعليم

1. تعريف تقويم التعليم

وهيب سمعان و رشدي لبيب يعرفان التقويم بأنه, عملية التقدير المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والبحث في العلاقة بين هذه التغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها. قال خليفة عبد السميع خليفة عن التقويم هو العملية التى تحدد إلى أى مدى تحقق الخبرات التربوية التى يكتسبها التلاميذ الأهداف التى وضعت هذه الخبرات لتحقيقها. أما أمانى سعيدة أبو زيد تعرف التقويم بتعريف أقرب إلى الواقعية, فكتبت بأن تقويم عملية تشخيصية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة و الضعف في برنامج التعلم, بقصد تحسين عملية التعليم و التعلم.

ونقلا عن أمانى سعيدة أبو زيد قال روثنى أن تقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نشكك في قيمة المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما قد يدفعنا لأن نتعهدا بالتعديل و المراجعة أو رفضها باعتبارها عديمة الجدوى. ومن هنا, يرى أمانى سعيدة أبو زيد و روثنى أن تقويم المنهج هو عملية شاملة لجميع جوانب المنهج والعناصر المرتبطة به من مقررات ووسائل واختبارات ومعلمين وطلبة ومبانى وإدارة بهدف الوقوف على نواحي القوة و الضعف والتي تعد بعد ذلك خطوة

لتطوير المنهج. صار تقويم عنصر مهم في تحقيق أهداف التعليم في مؤسسة التعليمية.¹

التقويم هو النشاط لمعرفة هل عملية التعليم والتعلم قد حققت الأهداف المحددة أم لا. أو بكلمة الأخرى، مانعرف قد حققت أهداف التعليم أو ناجح أم لا قبل أن يتم بتقويم.² تقويم التعليم هو أحد من آلية في نظام التربية التي هدفها ليستعرض عملية التربية قد أدائها في حين. وهدف الإستعراض لمعرفة وتقويم عملية التربية حتى نعرف نقصان التعليم لتصليح. لذلك، ما أهمية تقويم التربية لتحقيق نظام التعليم الجيد. أي نظام التعليم الذي يسعى لتحسين عملية التعليم من النقصان من حين الى حين.³

من البيانات السابقة، نفهم أهمية التقويم على تقدير تحقيق أهداف التعليم وفاعلية عملية التعليم و نتائج تعليم الطلاب حتى المؤسسة والمحاضرين أو المعلمين سيسعون لتحسين التعليم من جميع العناصر حتى تحقيق أهداف التعليم المرجو.

2. أهداف تقويم التعليم

¹عاطف محمود، "تقويم المناهج التعليمية"، 4.

² يوكا بودي باكتي، "تقويم CIPP في عملية تعليم العلوم الطبيعية" مجلة JIPFRI جزء 1 رقم 2، 2017، 75.

³ احون محمودي، "CIPP: قدوة التقويم برنامج التربية" مجلة تعديب جزء 6 رقم 1 يونيو 2011، 111.

كما قد شرح عاطف محمود في كتابته تقويم المناهج التعليمية عن أهداف تقويم التعليم فيما يلي:

- أ) قياس سعة نمو و تعلم التلاميذ.
- ب) الكشف عن قدرات التلاميذ وقياس مستويات تفكيهم.
- ج) التوجيه و الإرشاد الفردي للتلاميذ.
- د) التشخيص حيث يكشف عن الصعوبات الفردية و الجماعية التي تواجه التلاميذ وتحليل أسباب تلك الصعوبات حتى يمكن وضع خطط الوقاية و العلاج.
- هـ) مساعدة التلميذ على فهم نفسه مما تساعده على توجيه تعلمه المدرسي (النظامي) وتعلمه الفردي (الذاتي) فيدفعه نحو التعلم.
- و) مساعدة خبراء التعليم وأولياء الأمور على فهم طبيعة التلاميذ و تقدمهم الشخصي والعلمي و الاجتماعي.
- ز) الوقوف على مدى إخضاع الأهداف للقياس وما حققته العملية التربوية من هذه الأهداف.

لقد شرح إيكافوترا ويداياكا في كتابته تقويم برنامج التعليم (*Instructional Program Evaluation*) عن أهداف التقويم هو لينال البيانات التي دقيقة و صحيحة عن برنامج التعليم. البيانات يشتمل على عملية التعليم أو نتائج تعليم الطلاب أو الفعالية و نتائج التقويم الذي يركز الى برنامج التعليم أي لتأخذ القرارات على برنامج التعليم هل يستطيع لإستمرار أو لتحسين أو

الموقوف. فضلا عن ذلك، يستخدم نتائج التقييم لتدبير برنامج

التعليم التالي.⁴

3.قدوة تقييم التعليم

(أ) قدوة التقييم Kirkpatrick

قد تطوير كريك فتريك هذه القدوة ويسمى " *Kirkpatrick* " *Four Levels Evaluation Model* ". فيها يشتمل على أربع الخطوات في التقييم وهي الفعل (*Reaction*) و التعليم (*Learning*) و السلوك (*Behavior*) و النتائج (*Result*).

(ب)قدوة التقييم CIPP

قد طور ستافلبيم في السنة 1965 ويسمى بتقييم CIPP. في هذه التقييم، يستعمل التقييم أربع الخطوات. وهي *Context* , *Input, Process, Product*.

(ج) قدوة التقييم Stake

قد طور ستيك في هذا التقييم بعمليين الأساسيين وهما الوصف (*Description*) و الإعتبار (*Judgement*) و تفريق بين ثلاث خطوات التقييم يعني *Context, Process, Outcome*. الأمور الأساسية في هذه القدوة هي نتائج التقييم بثلاث الخطوات

4 ايكا فوترا ويداياكا، تقييم برنامج التعليم، 7.

ليس يقارن لمعرفة بين الأهداف و نتائج التعليم فحسب، ولكن

يقارن نتائج التقويم أي البيانات بنموذجي.⁵

ب. تعليم مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الإصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الإداء.

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً بل هي أصوات لا معنى لها.

وتتعدد مهارة الكلام تبعاً لعوامل متعددة: جنس المتحدث :
فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر
الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب،

⁵ نفس المرجع، 11-12.

ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها، منها:

(أ) الإستثارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لا بد وأن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه، فمثلا قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل السرور، أو الغضب، أو الحزن، أو الشكر لله على نعمائه والرضا بقضائه. وقد يكون المثير بتأثير واستثارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين وهكذا تكون بداية الكلام.

(ب) التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل أن ينطق بها.

(ج) صياغة الألفاظ: بعد الاستثارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني،

واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

(د) النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والاشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، وخاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

2. أهداف تعليم مهارة الكلام

لقد شرح محمد إيفان أليان في كتابته مهارة الكلام وتعليمها عن أهداف تعليم مهارة الكلام أن هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام. وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام توضحها فيما يلي:

(أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

(ب) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام

الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تتفصل عنها.

(ج) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

(د) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

(هـ) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

(و) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

ز) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

ح) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

وهناك أيضا أهداف تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية وعرضها فيمايلي:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ه) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

3. أهمية تعليم مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته و تدعيم لمكانته بين الناس. وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جنى منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية

المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، ومن المبررات الأخرى التي يمكن أن نسوقها تبرير الأسبقية لكلام مايلي:
أ) أن الكفل يبدأ أولاً باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات , ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.
ب) هناك مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك أنظمة كتابية لتلك اللغات.

ج) وهناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية ولكن نجد كثيراً منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن لا يقرؤونها ولا يكتبونها.

ونستخلص من النقاط السابقة مدى أهمية مهارة الكلام وما ينبغي أن يترتب على تلك أهمية. ولهذه المهارة علاقات وأشجة مع المهارات اللغوية الأخرى، فمثلا يربط الصوت الحي بينها وبين مهارة الاستماع، كما يربطها بالاستمتاع أيضا تبادل المواقف بين طرفي الاتصال اللغوي الحي وهما: المستمع والمتكلم، بحيث يتحول المستمع إلى متكلم، والمتكلم إلى مستمع. ويزاول المتعلم مهارة الكلام عندما يجب عن أسئلة المعلم شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشترك في حديث أو مناقشة، وتعتبر المحاكاة والترديد والإعادة أدنى المستويات في مزاوله هذه المهارة وأسهلها بينما يشكل التعبير الحر الخلاق أعلى هذه المستويات وأكثرها صعوبة،

ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها.

ويعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي.

ومهارة الكلام تتفق مع الكتابة في الانتاجية والابتكار، ولكن تختلف عنها في عاملين هما: عامل الزمن وعامل التجاوب بين المتحدث والمستمع. فالكتاب يستطيع إعادة ما كتب أو التعديل فيه أو حذفه كلية بينما يصعب على المتحدث ذلك. كما أن الكتاب حر تماما في اختيار ما يريد من أنماط وموضوعات وأفكار، بينما المتحدث المقيد بعض الشيء بما يريده السامع عنه ويطلب مزيدا من الايضاح له.⁶

4. طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف

⁶ عندي أوليا، "إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية" *التدريس: المجاد الرابع- العدد الثاني- ديسمبر 2016، 46-48.*

تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة , بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة , فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات : أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ . وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ . وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج . أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة , دون أن يعطى مثيرات كثيرة. وأما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي:

(أ) المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة . ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة , لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة , فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة , ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة . ومادا عليه أن يقول .

ب) الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار ,منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح ,ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي .ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

ج) المناقشة

وتضمن حوارات هدفا محددًا ومعروفًا للمشاركين فيها ,حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة , ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلًا للأفكار التي تطرح ,وربطًا بينها للوصول إلى حل مرض. وتأخذ المناقشات أشكالًا متعددة من حيث تنظيمها كالآتي:

1) المؤتمر

وينبغي استخدامه مع مجموعات صغيرة ,ويتطلب رئيسًا يدير المناقشة ,ويعمل على تنمية قدرة المشاركين على العمل مع الآخرين ,وعلى جميع المشاركين أن يسهموا في المناقشة , ويجب أن يكون المشاركون على دراية بموضوع المناقشة ,إلا أنه يحتاج وقتًا كبيرًا نسبيًا لممارسته.

2) المناقشات العامة

حيث يتم التقديم للموضوع من جانب مجموعة صغيرة من المتحدثين، ويتبعها الأسئلة والمناقشة التي يقوم بها الجمهور، وتنوع المتحدثين يضيف للموضوع جوانب متعددة ولكن يجب أن يهتم المدرس بالألا تخرج المناقشة عن هدفها.

(3) المنتدى

يكون التقديم من جانب متحدث واحد، وتطرح الأسئلة والتعليقات من قبل الجمهور عقب التقديم ويمكن مشاركة عدد كبير فى وقت قصير ويتطلب قدرا من السيطرة لضبط المناقشات.

(4) الحلقة الدراسية

مناقشة جماعية مع أقل قدر من القيادة الرسمية، كما يجب أن يكون المشاركون على قدر كبير من الخبرة بالموضوع. وتكون عملية فقط في حالة وجود جماعات صغيرة وتصلح للمواقف التي تتطلب إيجاد حلول.

(5) دراسة موضوع ما

مناقشة جماعية جماعية لموضوع معين، رئيس المناقشة أن يكون ملما بالموضوع، ويتطلب ذلك وقتا طويلا. وتعمل على تنمية مهارة التحليل وحل المشكلات.

(د) استراتيجيات المجموعات الصغيرة

استراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج وطرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة، والمصدر الوحيد للسلطة داخل الفصل، ليصبح ميسرا للتعلم ومشاركا لتلاميذه في الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطة داخل الفصل.

ويتطلب استخدام استراتيجية المناقشة في مجموعات صغيرة تهيئة مناخ ملائم في الفصل يسوده الاحترام المتبادل والدعم وتنمية مهارات التقصى questioning وتشجيع روح التعاون. وتناسب طرق المجموعات الصغيرة المواقف التي تتطلب زيادة التفاعل اللفظي بين الطلاب والمدرس، والطلاب وبعضهم داخل الفصل وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية في التعلم، كما تساعد هذه الطريقة في تحسين مهارة التحدث والنطق والتفكير، وتضفي مناخا من التلقائية وممارسة الضبط غير المباشر على أنشطة الطلاب داخل الفصل. كذلك تتيح هذه الطريقة الفرصة للطلاب كي يبحثوا ويقوموا ويتوصلوا لرأي شخصي فهي تعلمهم مهارة التفكير الناقد.

5. الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام

يتعلم الدارس مهارة الكلام باللغة الأجنبية عندما يجيب على أسئلة أو يقرأ بصوت مسموع أو يشترك في المناقشة داخل الفصل أو خارجه. وتبدأ أول مرحلة بمحاكاة الدارس لما يسمعه من المعلم

حتى يصل إلى إتقان أكبر في اكتساب المهارة عندما يستطيع أن يعبر شفهيًا عن أفكاره وآرائه.

وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام:

أ) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.

ب) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ج) يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف

الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الطلاب على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل والألعاب اللغوية والمقابلات والزيارات والرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.⁷

ج. تقويم تعليم مهارة الكلام

في الأساس، أهداف التقويم هي لإستعراض البرنامج. أهداف تقويم تعليم مهارة الكلام لإستعراض عملية تعليم مهارة الكلام. هذا التقويم يعمل لمعرفة أو على تقدير تحقيق أهداف التعليم المعين. من نتائج التقويم المرتبط بعملية التعليم أو النتائج المرجوة هي لإعتبار تأخذ القرارات عن البرنامج لإستمرار أو لتحسين أو لموقوف.

7 محمد ايفان الفيان، "مهارة الكلام وتعليمها" مجلة العربية، جزء 5 رقم 1 يناير-يونيو 2013، 107-111.

فضلا عن ذلك، يستخدم نتائج التقويم لتصميم البرنامج التالي أو لصنع السياسات المرتبطة ببرنامج.⁸

كعملية التعلم، في تعليم مهارة الكلام، لتأخذ البيانات الشاملة فالتقويم المستخدم منها قدوة التقويم CIPP, Stake, Kirkpatrick. أما التقويم المرتبط بنتائج تعليم الطلاب، احدى من الأداة المستخدمة هي الإختبار. وأما الإختبارات في مهارة الكلام فيما يلي:

1. إختبار الألفاظ

يستمل الى إختبار الألفاظ هي اتباع الألفاظ، اتباع اللهجه، قراءة المقالة أو النص الذي قد يحفظها مثل آيات القرآن الكريم، تحسين الجملة، جواب الأسئلة المرتبطة بالقياس و القراءة بصوت اللسان.

2. إختبار القوائد

يستمل الى إختبار القوائد في الكلام هي تغيير الكلمات أو الجملة، ربط الكلمات أو الجملة، تسائل الأسئلة والجواب، تغيير الأسئلة الى الإيجاب ونحوها.

3. إختبار اللسان

يستمل الى إختبار اللسان في الكلام مثل الأسئلة عن الوقت أو الفرسخ أو المقياس المناسب بالصورة، قراءة الرقم، تعبير الصورة،

⁸ ايكا فوترا ويداياكا، تقويم برنامج التعليم، 7.

تعبير الأعمال أو التحرك، تعبير رسوم متحركة. وتعبير الصورة جيد جدا لاسيما لأولاد أو تعليم اللغة العربية للمبتدء.

4. إختبار المقابلة و المناقشة

إختبار بطريقة المقابلة بإعداد الأسئلة لطلاب للإجابة. وهذا الإختبار أي إختبار المقابلة و المناقشة يستخدم لطلاب التي تملك الكفاءة الطيبة حتى يستطيع الطلاب غلى تعبير عما يريد أن يقوله.⁹

د. مهارة الكلام الثالثة "الجدال والمناظرة"

مهارة الكلام الثالثة بموضوع "الجدال والمناظرة" دوام من تعليم مهارة الكلام الاولى والثانية. تدرس مهارة الكلام الثالثة في مرحلة الرابعة. أما المادة المستخدمة في هذا الموضوع¹⁰ أخبار حديثة يمكن عن التربوية أو الصحية أو السياسية وشبه ذلك. من المادة، يجب كل طالب أن يدرس ويفهمها قبل دخول الفصل لإستعداد عملية التعليم. أما طريقة التعلم المستخدمة هو *British parliamentary*

⁹ حلمي، "طريقة التقويم الواقعي على مهارة اللغوية" مجلة أكاديميا، جزء 3 رقم 2 سنة 2018، 177-178.

¹⁷ نتائج المقابلة مع بعض الطلاب من مستوى الرابع.

Debate. حيث في عملية التعليم ينقسم الطلاب على الفرق. هناك
فرقة الرافدة و فرقة المعارضة وفرقة مساعدة الرافدة وفرقة
مساعدة المعارضة. ويجب عليهم أن ينشط¹¹ في الجدل.¹²
